

يُساعدني، نيابة عن مجلس الإدارة، أن أرفق لكم بالطي القوائم المالية لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2023.

فيما يلي ملخص أهم عناصر الأداء لفترة الثلاثة أشهر:

التفاصيل	المجموعة			الشركة الأم		
	الربع الأول من سنة 2023	الربع الأول من سنة 2022	النمو (%)	الربع الأول من سنة 2023	الربع الأول من سنة 2022	النمو (%)
الإنتاج بالطن متري	113,966	97,251	17%	113,966	97,251	17%
المبيعات بالطن متري	116,183	102,328	14%	118,044	100,181	18%
قيمة المبيعات بالريال العماني	37,952,267	40,688,729	(7%)	38,170,449	40,191,456	(5%)
صافي الأرباح بالريال العماني	1,484,521	1,710,589	(13%)	1,411,878	1,576,382	(10%)

سجلت أسعار الحديد ارتفاعا إيجابيا في بداية السنة، مُحققة بذلك انتعاشًا جيدا عقب الانخفاض الحاد الذي شهدته من الربع الثاني إلى الربع الأخير من سنة 2022. ويُعزى ذلك، من ضمن أسباب أخرى، إلى تخفيف سياسة صفر كوفيد التي تتبعها الصين حيث يتوقع صندوق النقد الدولي أن يساهم الاقتصاد الصيني بثلاث النمو العالمي في سنة 2023.

رغم أن الأسعار في الربع الأول من سنة 2023 لم تصل الى مستوى ذروتها المُحقق في سنة 2022، فقد بث هذا التحسن شعورا من الثقة في الأسواق وشجع على استئناف عمليات الشراء.

وقد تأثرت أسواق الحديد والأسواق المالية سلبيًا بالأزمة المصرفية في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا. ولكن جهود الاستجابة السريعة في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي خففت من تداعيات تلك الأزمة من خلال توفير دعم السيولة وخطوط الائتمان المؤقتة وطمأنة أصحاب الودائع. ورغم استبعاد الخبراء لاحتمال ظهور أزمة مالية شاملة، فقد تراجعت مستويات الثقة في الأسواق، ما أدى إلى زيادة الشك وعدم اليقين وتشدد البنوك في شروط الإقراض. وقد تزامنت هذه الأزمة مع ارتفاع معدلات التضخم وأسعار الفائدة في الاقتصاد العالمي. وشهدت أسعار الحديد تحسنا جيدا في الربع الأول من السنة، ولكن الأحداث المذكورة أعلاه سببت ضغطا على الطلب وساهمت في تراجعها، ولا سيما في نهاية الربع الأول. ورغم أن هذه الأحداث قللت شعور الثقة في الأسواق، فإن فريق العمل بالشركة بذل جهودا تُذكر وتُشكر وتمكّن من زيادة حجم المبيعات في الربع الأول من سنة 2023.

حذر المدير العام لصندوق النقد الدولي مؤخراً من أنّ نمو الاقتصاد العالمي سيظل عند 3% على مدى السنوات الخمس المقبلة على خلفية ارتفاع أسعار الفائدة. وهو أدنى معدل نمو منذ سنة 1990 وأقل من متوسط الخمس سنوات البالغ 3.8% والمُحقق في العقدين الأخيرين. وهناك حدث جيوسياسي رئيسي آخر لا يزال يلقي بظلاله على توقعات أنشطة الأعمال، ألا وهو النزاع القائم في أوروبا والمخاوف بشأن احتمالات التصعيد من حين لآخر. وهناك أمل في جميع أنحاء العالم في التوصل إلى حل سريع لهذا النزاع.

رغم التحديات العالمية، تواصل اقتصادات الشرق الأوسط الحفاظ على مرونتها واستقرارها بدعم من الارتفاع الكبير في أسعار النفط. وقد شهدت أنشطة المشاريع تطوراً كبيراً، خاصة في المملكة العربية السعودية. ويسعدني الإفادة بأنّ عملية التطوير والتحسين الداخلي لمصنع الأنابيب ومصنع القضبان التجارية تتقدم بوتيرة سريعة. وفي الوقت ذاته، يجري العمل على إعداد موظفي العمليات، كالحصول على شهادات التدريب... إلخ. ونحن نرى أنّ تدابير التطوير هذه ستمنحنا خيارات أوسع لتحسين ودعم تواجدنا الجغرافي وستساعدنا على تلبية احتياجات شرائح العملاء المختلفة.

فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19، نلاحظ عودة ظهور المتحورات في بعض الأجزاء من العالم. ونحن نواصل مراقبة هذه الجائحة بما يتفق مع التوجيهات الصادرة عن اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا. وفي هذا الصدد، نودّ أن نتوجه بجزيل الشكر إلى مسؤولي وزارة الصحة في سلطنة عُمان على دعمهم المتواصل وتوجيهاتهم القيّمة.

في المضي قدماً، سنركز بشكل أساسي على إدارة تقلبات الأسواق وتخطيط سلسلة التوريد. وفي حين أننا استفدنا من ارتفاع الأسعار خلال الربع الأول، إلا أن هذا الارتفاع لم يدم طويلاً وشهدت الأسعار بعض التراجع مع نهاية الربع الأول من سنة 2023.

تبقى الفترة المتبقية من السنة رهينة التطورات التي سيشهدها أكبر اقتصادين في العالم، الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وكذلك مآل النزاع القائم في أوروبا.

ومع ذلك، تواصل الشركة اتخاذ التدابير اللازمة لتحسين كفاءة المصانع وكذلك التخطيط الاستباقي للتخفيف من المخاطر وإدارة تقلبات الأسعار. ونحن يحدونا الأمل أن تتمكن الشركة من التعامل بشكل جيد مع التحديات وتجاوز حالة الشك وعدم اليقين التي يشهدها السوق وذلك بفضل تنوع الأسواق التي ننشط فيها والخطوات المتخذة لتوسيع قاعدة المنتجات المعروضة في السوق.

تواصل الشركة سياستها الثابتة المتمثلة في الاستثمار في الموارد البشرية، وهي توفر لموظفيها الدورات التدريبية اللازمة لتطوير مهاراتهم على جميع المستويات. كما أنّ الشركة تشجّع على توظيف المواطنين العمانيين، وتبلغ نسبة التعمين الآن 43% من إجمالي القوى العاملة بالشركة.

وفي الختام، يُشرفني، نيابة عن الشركة ومجلس إدارتها، أن أرفع الى
الهيئة العامة للغرفة التجارية والصناعية في سلطنة عُمان. كما أغتنم هذه الفرصة لأتوجه بالشكر الى جميع المساهمين، وبشكل خاص الى الموظفين وفريق والإدارة على ما قدموه من دعم وتعاون مما يعكس ثقتهم في شركتنا.

نيابة عن مجلس الإدارة

أمل بنت سهيل بن سالم بهوان
رئيس مجلس الإدارة
30 أبريل 2023